

ملخص الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

مقدمة:

إن الهدف الأساسي للتنمية البشرية يكمن في إيجاد بيئة تمكّن الأفراد من التمتع بحياة طويلة وصحية وخالقة في ضوء تعزيز الخيارات الإنسانية، فضلاً عن تحقيق الفرص التي يمكن استخدامها وتعظيم الاستفادة منها على مستوى البشر.

وانطلاقاً من أهمية مؤسسات المجتمع المدني، فقد شهدت تطوراً ملموساً منذ تسعينيات القرن الماضي، حيث ظهر هذا القطاع باعتباره فاعلاً رئيساً في عملية التنمية بكل مستوياتها، وتوسيع دوره من مجرد منظمات تركز على المنظور النمطي إلى التركيز على المنظور التنموي، والعمل كوسطاء بين المؤسسات الحكومية والمواطنين وذلك بهدف تعزيز قدراتهم والإسهام في تشكيل وتوجيه السياسات العامة على كافة المستويات من أجل تحقيق التنمية البشرية

ومن هنا تنصرف أهم أهداف الدراسة الحالية إلى تحديد وتحليل آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني - بالتركيز على جمعية رسالة فرع طوخ كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني - في تحقيق التنمية البشرية والتي تتمثل في التعليم والصحة والمشاركة السياسية . وذلك في ظل المتغيرات العالمية والتحديات الخارجية وذلك في إطار برامج التغير المؤسسي التي تمثلت في اتجاه الحكومة لزيادة اللامركزية وجعل البيروقراطية الحكومية أكثر مرونة. **وتحاول الدراسة**

الراهنة الإجابة على التساؤلين التاليين:

- ١- ما طبيعة الآليات التي تنتهجها مؤسسات المجتمع المدني وتمكنها من تحقيق التنمية البشرية، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها؟
- ٢- ما التصور المقترح لتفعيل أدوار وآليات مؤسسات المجتمع المدني مستقبلياً وذلك لتحقيق التنمية البشرية في ضوء وضعها وواقعها الحالي في المجتمع المصري، ومستوى مجتمع الدراسة على وجه الخصوص؟

- وفيما يتعلق بالمنهج:

- ٣- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم توظيفه في رصد آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني التعامل مع قضايا التنمية البشرية .

- كما استخدمت هذه الدراسة طريقة دراسة الحالة "Case study" لأنها ستمكن من الوصول إلى الصورة الكلية لمجتمع الدراسة
- وفيما يتصل بأدوات الدراسة:
اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية
- المسح المكتبي :
- إجراء عدد من المقابلات المفتوحة
- تطبيق دليلين لدراسة الحالة: أحدهما خاص بأعضاء مجلس الإدارة والمتطوعين والعاملين بجمعية رسالة فرع طوخ والآخر خاص بالمستفيدين من خدماتها.
- عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة (١٥ حالة) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين والمتطوعين بجمعية رسالة فرع طوخ، و(٣٠ حالة) من المستفيدين بخدماتها والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أجيال متمثلة في كبار السن (٦٠ سنة فأكثر)، والجيل المتوسط من (٤٠-٥٠ سنة)، وجيل الشباب من (١٨-٢٥ سنة)، ذكوراً وإناثاً، حيث بلغت نسبة الذكور ٧٠% بواقع (٢١ حالة) من المستفيدين، أما الإناث فبلغت نسبتهن ٣٠% بواقع (٩ حالات).

وقد جاءت الدراسة في بابين ومقدمة وخاتمة، ويمثل الباب الأول (التنمية المؤسسية والمجتمع المدني)، حيث يحتوي هذا الباب على خمسة فصول
الفصل الأول: (مفاهيم الدراسة) التي تتمثل في مفهوم التنمية، والتنمية المؤسسية، والتنمية البشرية المستدامة، ومفهوم المجتمع المدني.
الفصل الثاني: (الدراسات السابقة)
الفصل الثالث: (الأسس النظرية لدراسة التنمية البشرية في المجتمع المدني)
الفصل الرابع (التنمية البشرية "رؤية سوسيولوجية")
الفصل الخامس: (دور المجتمع المدني وتحقيق التنمية البشرية)
أما الباب الثاني فيمثل: (التنمية المؤسسية في المجتمع المدني دراسة حالة جمعية رسالة للأعمال الخيرية فرع طوخ)، حيث يحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول
الفصل الأول ويمثل: (الإجراءات المنهجية للدراسة الحالة
الفصل الثاني: (جمعية رسالة فرع طوخ والتنمية البشرية "المعايير - الآليات-المعوقات")
الفصل الثالث: (التصور المستقبلي لتفعيل آليات جمعية رسالة في تحقيق التنمية البشرية)؛

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات، كان من أهمها:

إن التنمية البشرية تبني مفاهيم التعاون والشراكة في مواجهة قضايا وهموم المجتمع مع الأجهزة التنفيذية والشعبية ومؤسسات المجتمع المدني. من خلال توظيف الموارد المتاحة على تحسين والارتقاء بالنظام التعليمي بطرق عدة؛ تتضمن تحديث الميسرات التعليمية المدرسية، وجعل العملية التعليمية أكثر مشاركة، وتشجيع فئات المجتمع على تولي المسؤولية لتحقيق الحكم الرشيد للعملية التعليمية.